

الأغاني

(قد كنتُ أَهْدِي ولا أَهْدَى فعلًا مني ... حُسْنُ المَقَادِرَةِ أَنِي أَفْقِدُ البَصَرَ) .

(أَمْشِي وَأَتَدَبَّعُ جُنَابًا لِيَهْدِيَنِي ... إِنَّ الجَنِيْبَةَ مِمَّا تَحْشَمُ الغَدَرَ) .
- بسيط - .

الجناب الرجل الذي يقوده كما تقاد الجنيبة الحشم المشي ببطء والغدر مكان ليس مستويا .
وذكر محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي عن المفضل أن الأسود كان له أخ يقال له حطائط بن يعفر شاعر وأن ابنه الجراح كان شاعرا أيضا قال وأخوه حطائط الذي قال لأمهما رهم بنت العباب وعاتبته على جوده فقال .

(تقول ابنةُ العَدَبِّابِ رُحْمٌ حَرَبَتْني ... حُطَائِطٌ لَمْ تَتَدْرِكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدًا) .

(إذا ما جَمَعْنَا صِرْمَةً بعد هَجْمَةٍ ... تكون علينا كابن أُمِّكَ أَسودا) .
(فقلتُ ولم أَعْيَ الجوابَ تَأْمَلِي ... أَكأن هُزْلاً حَتَفُ زَيْدٍ وَأَرْوَبَدَا) .
(أَرَيْني جَوَادًا مات هُزْلاً لَعَلَّني ... أَرَى ما تَرَيْنِ أو بَخِيلاً مُخْلَدًا) .
(ذَرَيْني أَكُنْ لِلْمَالِ رَبًّا ولا يكن ... لي المالُ رَبًّا تَحْمَدِي غَيْبَهُ غدا) .
(ذَرَيْني فلا أَعْيَا بما حَلَّ سَاحَتِي ... أَسُودُ فَأُكْفَى أو أَطِيعُ المُسَوِّدَا) .
(ذريني يكنْ مالي لِعِرْضِي وِقَايَةً ... يَقِي المالُ عِرْضِي قَبْلَ أن يَتَبَدَّدَا)